

# مادة «متاحف ميداني»

## المحاضرة السابعة

يوم الأربعاء الموافق 25/3/2020

تحت إشراف :-

د.سارة عبد ربه محمد

م. شروق حسني سعيد

## أساليب العرض المتحفية والإضاءة :-

- إن العرض المتحفي الجيد هو روح المتحف , ولا بد للمسئول عن هذا العرض أن يكون مُلمّاً ببعض المبادئ الفنية و أن يتمتع بروح فنية عالية ,ومن ثم يُنتج لدينا المتحف المثالي الذي يسوده الذوق الفني الجميل ليحقق :
  - المشاهدة الجيدة
  - يترك أثراً طيباً في نفس الزائر
  - يحفظ لنا التحف الأثرية ويقيها التلف والضياع
  - يرتقي بالذوق الفني لدى النشء
  - يتيح التسلية لدى الكبار دون ملل أو اطناب

## أهداف العرض الجيد :-

➤ للعرض الجيد هدفان :-

- الأول : إظهار المعروضات بطريقة مباشرة تسر العين وتبهج المشاهد دون فلسفة
- والثاني : الاستفادة القصوى من تلك المعروضات باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة والثقافة

➤ فالمعرض في حد ذاته وسيلة وليس غاية, ومن أجل تحقيق هذه الغاية يجب الاستعانة بعوامل مكملة لتحقيقها , وهي :-



## أولاً: المبنى

➤ لابد من الاستفادة من تخطيط المتاحف الحالي ومعرفتها جيداً للتعرف على سلبياتها وإيجابيتها ، ودراسة سبب انشائها والغرض الوظيفي لها لوضع التوصيات المطلوبة لتحقيق الهدف المنشود و دراسة الجدوى

➤ حيث لابد للمسئول عن المبنى أن يشترك مع المهندس الانشائي في مناقشة المسقط الأفقي للمتحف ليُخرجوا كراسة الشروط المطلوبة لمشروع إنشاء المتحف ، ثم تُعرض الكراسة في مناقصة عامة او محدودة ليُخرج لنا المبنى بالمشروع الفائز على الطراز المطلوب

➤ وأشكال المتاحف كثيرة منها ما هو مسقطه الأفقي ( مربع , مستطيل , مسدس , مئمن , دائري , ... ).

➤ وتلك الأشكال توفر سهولة الانتقال من مكان لآخر بسهولة ويسر , ولا بد أن تتوفر فيها أن نقطة البداية تنتهي عندها نقطة النهاية , وذلك حتى يستطيع المشاهد أن :

○ يرى ما بداخل المتحف دون عناء

○ يستفيد بمعرفة جيدة

○ يخرج راضيا عن العرض

○ يثير تساؤلات في نفسه ليدرك قيمة المعروضات في هذا المتحف



ولا بد أن يشتمل هذا المتحف على حديقة متحفية أنيقة تريح الزائر وتبعث السرور ولا بأس من وضع بعض التحف فيها «والتي لا تتأثر بالضوء أو الغبار أو التلوث البيئي خاصة في متاحف الآثار» حيث يمكن وضع تماثيل كبيرة الحجم , أعمدة رخامية تقاوم عوامل الزمن ,كافيتيريا متحفية للزائر .

بل وصل الأمر إلى انشاء متحف مفتوح كما في المتحف المفتوح بمعابد الكرنك بالأقصر ومعبد دندرة



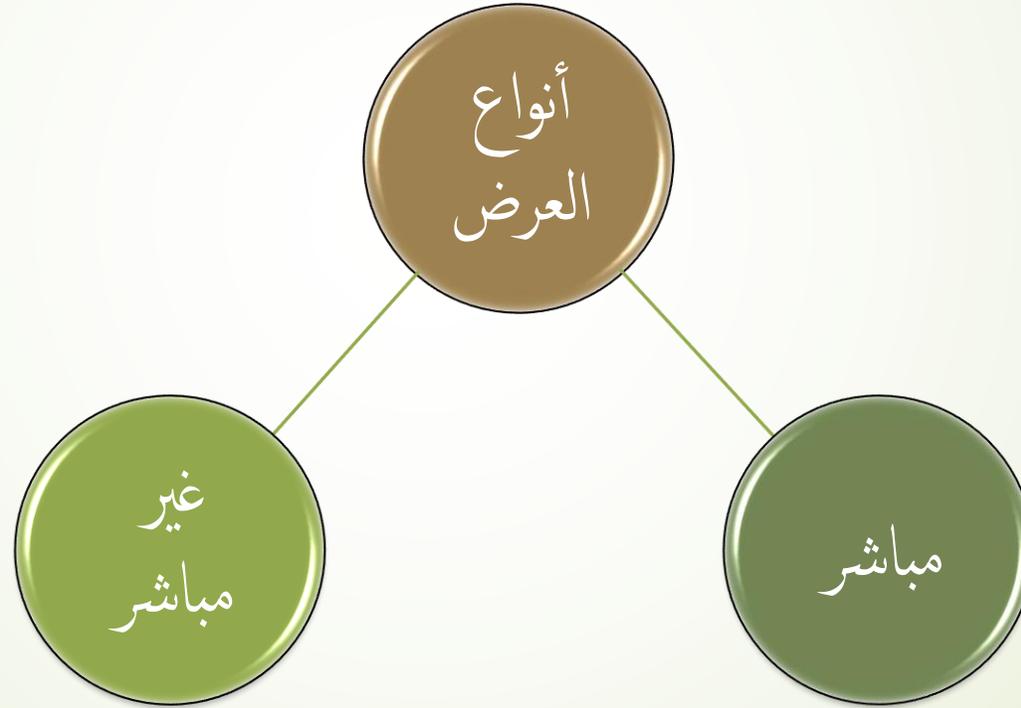
➤ ويتوفر كذلك في المبنى مكان لعرض المعروضات المؤقتة أو المستديمة , قاعة لمكتبة المتحف تضم مصادر خاصة بنوعية المتحف , قاعة للمحاضرات مجهزة بكافة الأجهزة التكنولوجية ( سماعات , ميكروفونات , بروجكتور , .... ) وكذلك أماكن للجلوس وذلك لتسهيل عملية القاء المحاضرات في المواسم الثقافية.

➤ وكذلك بدرومات للتخزين , قاعة درس للباحثين في الفنون والآثار , حجرات للأمناء والحراسة والإدارة.

➤ ولا بأس من تزويد المتحف بدائرة تليفزيونية مغلقة وكاميرات موزعة على جوانب المتحف لأمنه وسلامته.

## ثانياً: نوع العرض وطريقته

لدينا نوعان من العرض



وينقسم العرض المباشر إلى ( عرض مؤقت , عرض مستديم )

فالمتحف قد يضم تحفاً تعرض عرضاً دائماً و قد تتمتع بأهمية كبيرة يتميز بها المتحف عن نظيره ولذلك يجب عرضها عرضاً جيداً قائماً على ثلاث أسس وهي :-

الانسجام , التوازن , الوحدة

حيث يجب أن يسود الانسجام بين المعروضات (داخل الفترين أو خارجهما) والقاعة أي أن يحدث انسجام بالمحيط كله

الانسجام

ويتوقف التوازن على السيمترية قدر الإمكان بين التحف المتقاربة من حيث ( الأهمية، الحجم، الشكل، العصر، اللون )، فمثلا التحف الكبيرة والثقيلة توضع في الوسط على عكس الصغيرة، وقد يتفق مركز الثقل مع مركز الاهتمام

التوازن

وهي الآثر الحيوي أو القيمة الحيوية للتحفة لجمالها أو أسلوبها الفني أو شخصيتها الديناميكية.  
وبالطبع اللون عامل مؤثر في العرض كالشكل لذلك ينبغي مراعاة الصلة الفنية بين الألوان بعضها وبعض بالنسبة للأسس والعناصر التي مررنا بها (الانسجام والتوازن والوحدة )

الوحدة

➤ وهذه الأسس لابد من توافرها في المعرض المؤقت أو الدائم ، ولابد أن تخصص قاعة في المعرض الدائم للعرض المؤقت الذي قد ينشأ في وقت معين للاهتمام بنوع معين من القضايا حتى يساير المتحف المجتمع فيقدم معرضاً يخدم ويرسخ تلك القيم.

➤ وهذا المعرض قد يكون لمدة ثلاثة أو أربعة أشهر، أو قد يكون هنالك مؤتمر ما في تلك المدينة وعلى المتحف استغلاله بعمل معرض مؤقت يخدم فكرة المؤتمر بعد دراسة محاوره .

ويخضع العرض المتحفي لأسلوبين هما :

### التتبع التاريخي

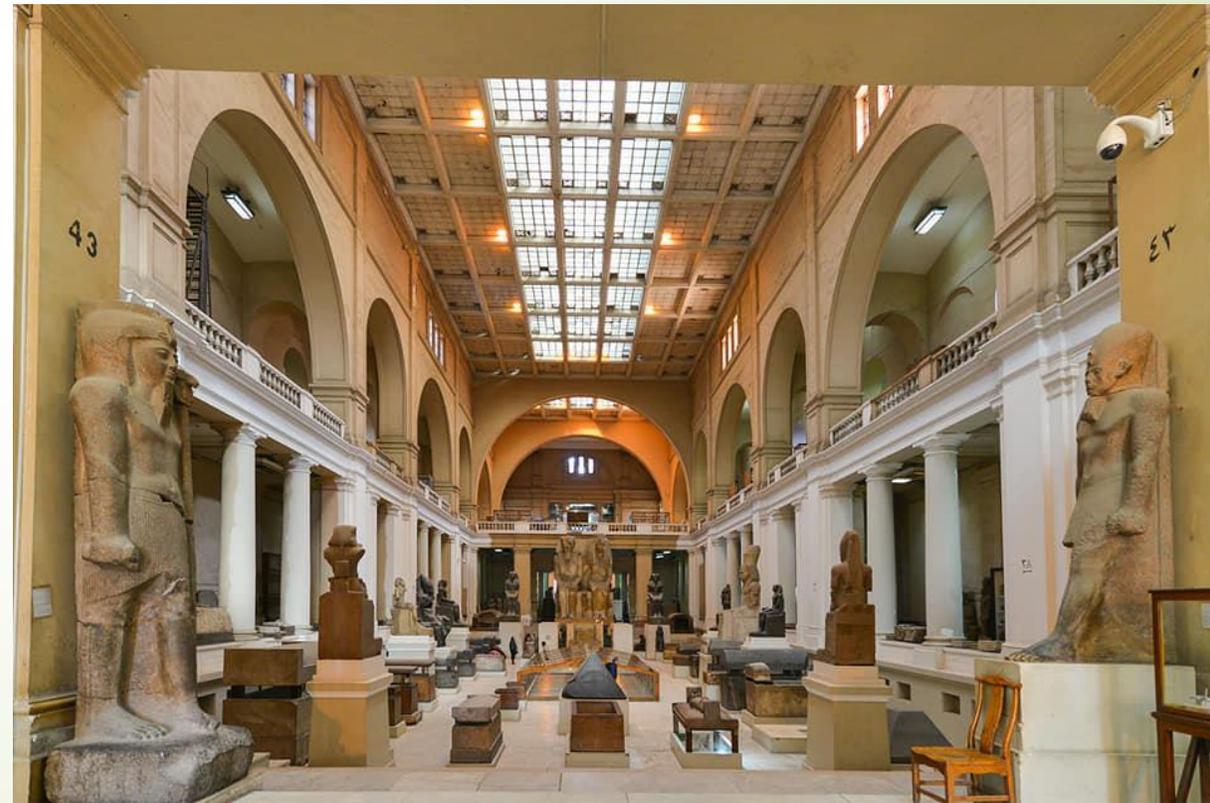
- أو التسلسل التاريخي للمعروضات
- فهو يعرض كل أنواع التحف التطبيقية في مكان واحد في عصر معين, ويظهر فيه أسلوب العصر في الزخرفة أو طراز زخرفي في عصر ما
- فمثلا نجد أن متحف الفن الإسلامي بالقاهرة يعرض الخزف والنسيج والحصص والمعادن والخشب والأحجار في العصر الأموي , ثم يليه العصر العباسي , فالفاطمي والأيوبي والمملوكي ... الخ.

### العرض الموضوعي

- أو حسب المادة للمعروضات
- فنأخذ مثلا عرض مادة كالأخشاب بأنواعها وتسلسلها التاريخي في قاعة , أو الخزف بأنواعه وتسلسله التاريخي في قاعة أو قاعتين متتاليتين

و قد يتبع المتحف إحدى الأسلوبين في العرض أو كليهما معاً.

وقد نجد الأسلوبين في العرض في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ,ومتحف الآثار المصرية بميدان التحرير.



## المطلوب تنفيذهُ لإتمام الجانب العملي من المادة

القيام بتصميم إعادة تصور لقاعات المتحف المصري بالتحديد على الأسس العلمية المذكورة ،  
ثم إعداد تصور ثلاثي الأبعاد للقاعة بعد تنفيذ المقترحات عليها .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح ..